

## نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبود غيمان باليمن

د. علي محمد الناشري (\*)

**ملخص البحث:** يُعنى البحث بدراسة وتحليل تسعة نقوش سبئية جديدة دونت بخط المسند أحدها على مبخرة عشر عليها في قرية بيت علل، وثمانية على صخور جبل الطير (١٩ كم جنوب شرقي مدينة صنعاء)، حيث تم نقلها بحروف الخط العربي، ثم نقل معناها إلى العربية الفصحى ودراسة مفردتها دراسة تحليلية لغوية تاريخية. وتكمن أهمية هذه النقوش في أنها اشتملت على أسماء أعلام جديدة لكهنة الإله حجر معبود غيمان ومعبدته المسمى العوق مع أسرة بنو كاهن ترد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة، وتعد إضافة جديدة إلى أسماء الكهنة والمعابد الأخرى المعروفة للمعبود نفسه.

الكلمات المفتاحية: نقوش، حجر، سبئية، غيمان.

### New Sabaeen inscriptions of god Hagr a deity of Ghyman in Al- Yemen.

Dr. Ali Mohammed Al- Nashiri <sup>(1)</sup>

**Abstract:** This paper is an analytic study of nine new Sabaeen inscriptions written in Musnad Script. One of them has been found on a censer in a village called Bayt 'Alal, and the other inscriptions on Jabal al-Tair (19 km south east the city of Sana'a). The texts were read and translated into Arabic and its vocabularies were studied analytically historically, and linguistically. The importance of these inscriptions is that they contained the names of famous priests of god Hagr a deity of Ghyman and his temple Al-Yaoos along with a family named Bano Kahen mentioned for the first time in old Yemeni ancient inscriptions. This is considered as a new addition to the names of the other Priests and Temples for the same god.

**Keywords:** Inscriptions, Hagr, Sabaeen, Ghyman.

(\*) Associate Professor, Department of History, College of Arts, al-Hudidah University, Yemen.

(\*) أستاذ التاريخ القديم المشارك - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن

## نقش (ناش - بيت علل ١)

المصدر: في ٢٩ يوليو عام ٢٠١٤م أهداني الأخ الصديق (مطهر العيدروس) مشكوراً صورة فوتوغرافية لنقش على مبخرة مُقام في جامع قرية بيت علل شرق مدينة وقرية غيمان الأثرية مباشرة بمديرية سنحان وبني بهلول، على بعد نحو (٢٢ كم) جنوب شرقي مدينة صنعاء (خارطة ١). وقد تبين للباحث بعد اطلاعه على مدونة النقوش اليمنية المنشورة، بأنه نقش جديد لم يسبق نشره من قبل.

الوصف: النقش مكتوب باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على الواجهة العليا لمبخرة من الحجر الجيري. يتألف النص من سبعة أسطر مزينة بخط عرضي يفصل بين السطور، والثلاثة الأولى منها وسطها رمز الهلال و قرص الشمس، وعلى الجانبين أشكال نوافذ مفرغة وهمية وأشكال هندسية، ومحفور على سطحها العلوي موضع لحرق البخور (لوحة ١: شكل ١).

تأريخ النقش: يعود إلى القرن الثاني الميلادي تقريباً، أي في عهد ملوك سبأ وذي ريدان وفق شكل الخط.

## النص

١-أس د(رمز)م|و

٢-ب ن ه و|ب

٣-ن و|ك ه ن

٤-م|ه ق ن ي و|ش ي

٥-م ه م و|ح ج ر م|

٦-ق ح م م|ب ع ل|ع

٧-وق ن|ل ي في ه م و

## المحتوى

١-أسد و

٢-أبنائه من

٣-بني كاهن

٤-أهدوا (المبخرة) لحامي -

٥-هم (الإله) حجر

٦-قحم سيد (معبد) الع -

٧-وق من أجل سلامتهم

## الإيضاح

السطر ١: أ س د م : أسد اسم علم بسيط لصاحب النقش والميم في آخره للتونين. معناه « رجل محارب، مقاتل» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٧؛ Biel- 23: 1982)؛ «وَأَسَدَ الرَّجُلِ أَسْتَأْسَدَ صَارَ كَأَسَدٍ (ابن منظور (ج ١)، (د.ت: ٧٠). عُرف بصيغته هذه اسم علم في النقوش السبئية (Ja 581/1) والقبتانية (RES 4219/1) والحضرية (Ja 966/1-2) واللحيانية (العنزي ٢٠٠٣: ٥٥)، واسم أسرة أو قبيلة في السبئية (CIH 356 a/4)، وأخرى بصيغة أ س د (CIH 84/4). وبنفس الصيغة اسم علم بالسبئية (Tairan 1992:61-62) والمعينية (Al-Said 1995: 57) والقبتانية (Hayajneh 1998:70) والصفوية واللحيانية (Harding 1971: 42) والشمودية (Shatnawi 2002: 646). يرد بصيغة أ س د و في النبطية (Negev 1990:15) و التدمرية (Stark 1971: 73)، وبصيغة أ س د ن في السبئية (CIH 718/2) والمعينية (Arbach 1993b:11) والحضرية (RES 4210/1-2) والصفوية (Harding 1971: 43). ويأتي علم مركباً لرجل (مثلاً بالسبئية . أ س د م / ي ع ف: Ir 70/2؛ أ س د / ك رب: CIH 654/1)، ولامرأة (أ س د / ع ك ب) في نقش حضرمي (Ryabu-Hāḥran 164/1). كما جاء علم بسيط مؤنث (أ س د ة) في عدة نقوش سامية منها السبئية

نفس الوقت الفرع الجُرتي الشمالي من ذمري (Ja 559;Ir) 19;Na) مجاور لغيمان (خارطة ١). ويمكن القول إن هذا الاسم عرف في مخلاف ذي جُرة، الذي كان يشمل كل ما يعرف حالياً ببلاد سنحان وبني بهلول وبلاد الروس واليمنييتين العليا والسفلى من بلاد خولان العالية وبعض بلاد الحدا (الناشري ٢٠٠٤: ٣٦٤٩).

في حين ورد الاسم بصيغ مختلفة في النقوش السامية الأخرى منها الصنفوية أك ه ن، ك ه ن ت (Harding 1971: 62,506) والنبطية ك ه ن أ، وتعني «الكاهن» (المعقل والذبيب ١٩٩٦: ٢٠٤) المعروف في القرآن الكريم «كاهن» (الحاقفة: ٤١) والموروث العربي (الحميري ١٩٨٥: ١٧٠؛ ابن دريد ١٩٩١: ٥١٧). وما زال الاسم حياً إلى اليوم في قرية بيت كاهن بقاع سهان مديرية بني مطر غربي مدينة صنعاء.

السطر ٤: ه ق ن ي و: «أهدوا، قدموا» فعل ماضي مزيد بحرف الهاء في أوله، والواو في آخره للجماعة كما في اللهجة السبئية مقابل س ق ن ي في المعينية والقبتانية والحضرمية من الأصل ق ن ي بمعنى «قدم قرباناً للإله» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٠٦؛ Arbach 1993a: 147; Ricks 1989: 90). وعلى الرغم من أن النقش يخلو من ذكر التقدمة التي قدموها للإله حجر فإن المبخرة نفسها المدون عليها نقش الإهداء تعدهي التقدمة، وهي نوع من المباخر التي عادة ما توضع في المعابد لممارسة الطقوس الدينية عليها خاصة تقديم وإحراق البخور للإله، وتذكر النقوش المسندية عدة أسماء للمباخر نحو: مقطر ومسودة ومجمر ومفحم (طيران ٢٠٠٠: ٥٠-٥١؛ الصلوي ٢٠١٣: ٥٩-٦٦).

السطر ٤-٥: ش ي م ه م و: اسم فاعل من الفعل شيم بمعنى «الإله الحامي والراعي (لشعب)» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٣٦؛ Ricks; Arbach 1993a: 113).

(Sholan 1999:32;101). وفي الموروث العربي أسد اسم علم واسم بطن أو قبيلة (الهمداني ١٩٦٦: ٢٠؛ الهمداني ١٩٩٠: ١٢٩؛ ابن دريد ١٩٩١: ٣٢٠؛ Abdalla 1975: 27). والمتوارث بيننا إلى اليوم (الحجري (مج ١) ١٩٨٤: ٧٠؛ المقحفي (ج ١) ٢٠٠٢: ٦٠).

السطر ١-٢: و ب ن ه و: الواو حرف عطف، ب ن ه و. الأرجح أن يكون اسم في حالة الجمع مضاف إلى الضمير المتصل لجمع المذكر الغائب والواو في آخره للجماعة بمعنى «وأبنائه» من بني كاهن، وليس اسم مفرد، ولذا جاء الفعل الماضي ه ق ن ي و «أهدوا، قدموا» بصيغة الجمع وليس بصيغة المثني.

السطر ٢-٤: ب ن و / ك ه ن م: لفظة بنو جمع ابن أداة النسب إلى الأسرة - ك ه ن م - يرد هذا الاسم لأول مرة في النقوش المعروفة اسم علم لأسرة بني كاهن (الميم للتونين) الممتمي إليها أصحاب النقش، وقد ورد اسم مكان بالسبئية في نقش من بينون / الحدا (ب ي ت [...]. وك ه ن م: BYnm 88/2)، واسم علم في نقش (ك ه ن م ب ن ذ ر ن ح: MS Šiab Šanašil 11)، ونقش (ك ه ن م: MS GarfAs 'ad 49) وهما من أراضي غيمان الجنوبية الشرقية في مسور وسهان خولان العالية حالياً (Al-Salami 2011: 76;132). وهو ما يشير إلى احتمال أن يكون كاهن هذا اسم الجد الذي تنتسب إليه أسرة بني كاهن، وهي من الشعب / القبيلة غيمان بحسب محتوى النقش وذكر حاميتهم حجر قحم معبود غيمان (Ja 64429: CIH 49;50). ولا يستبعد أيضاً أن العلاقة تنحصر فقط في التسمية والمكان خاصة إذا كان اسم العلم كاهن من بني ذرانح، وهم أقبال قبيلة ذمري (الفرع الجنوبي منها) وقبيلتهم قشم (Ir 5;49) (الإرياني ١٩٩٠: ٦١، ٢٥٢) المتصلة والمتداخلة مع قبيلة شداد التي تضم مدينة بينون وقصرها المسمى كاهن. وفي

هنا (لوحة: ١)، وفي نقوش أخرى منها لحجر (NNN 76)، وشمس أحد معبودات غيمان (YM 1965)، وعلى المباخر بشكل مكثف بعضها تخص حجر (MS Bayt al-Haysal) وود (الزيربيشار ١-٣) (عربش ٢٠٠٥: ١٩-٢٣). كما عبروا عنها برموز أخرى كحرفي (ه ذ: Na 12-14; 25) وحرفي (زح: Na 22) وأشكال حيوانية مقدسة مثل الوعل والغزال والثور والثعبان والنسر والحمام (Na 5-6; 11-21) (الناشري ٢٠١١: ١٨٨-١٩١؛ الناشري ٢٠١٥: ٢٢٢-٢٢٥؛ الناشري ٢٠١٥: ٢-١٢).

ولدينا أسر وقبائل يمنية تحمل اسم حجر (Dhm 204/1; 186/2; CIH 325/9) إلى جانب أسماء الأعلام البسيطة (ح ج ر: CIH 935؛ ح ج ر م: Ja 2514)؛ (ق ح م، ق ح م: RES 3566/28; 3954/1)، والمركبة منها لأحد سادة غيمان (رب ب/ ح ج ر م Ja 747/8)؛ ولسيدة غيمانية (أم ق ح ج ر: CIH 69/5) تبركاً وتيمناً به (Hay- ajneh 1998: 116; 213; Tairan 1992: 178; Sholan 1999: 98). وقد انعكس ذلك الوضع في نسبة جوب غيمان إلى حَجْر لدى الهمداني (الهمداني ١٩٦٦: ٣٦٠). وما زال الاسم مستعملاً حتى الآن ومنهم آل حجر والحجري والقحم والقحوم وقحيم في صنعاء ومناطق مختلفة من اليمن (الحجري (مج ١-٢): ١٩٨٤: ٢٣٠-٢٣١، ٦٤٧؛ المقحفي (ج ١-٢): ٢٠٠٢: ٤١٨-٤١٩، ١٢٥٠-٤٢١، ١٢٥٣).

السطر ٦-٧: ب ع ل / ع و ق ن: ب ع ل: صفة للإله حجر بمعنى «رب، سيد (معبد)» (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ٢٥؛ Ricks 1989: 31؛ Arbach 1993a: 23). ع و ق ن: العوق اسم معبد للإله حجر قحم والنون في آخره أداة التعريف، ويشهد هذا النقش أول ذكر له يُرجح أن يكون موقعه في التل الأثري الذي يحمل

166:1989). اتصل به ضمير جمع الغائبين (ه م و) هم، والواو في آخره لإشباع حركة الضم. والمعنى العام حاميههم (الإله).

السطر ٥-٦: ح ج ر م / ق ح م م: اسم للإله حجر منعوتاً بلقب قحم (الميم للتونين) واسمه مشتق من «الحجر والمنع» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٦٧؛ Biella 1982: 166, 167). أما لقبه (ق ح م م) فلعله من القُحْمَة بمعنى الهلكة والقحط، والسنة الشديدة، وجمعها قُحَمَّ (الزبيدي (ج ٣٣): ٢٠٠٠: ٢٢٩). فيصبح معنى الاسم هو «(الإله) المانع للجذب والقحط أي مانع الماء والمطر والسقي» (صدقة ١٩٩٤: ٥٢) لعبادة بني ذي غيمان وشعبهم غيمان ومن ينتمي إليهم وفي مقدمته مبني كاهن أصحاب النقش وربما وظيفتهم دينية أي كهنة لحاميههم الإله حجر قحم المعروف بنفس الصيغة (ش ي ه م و / ح ج ر م / ق ح م م) في عدة نقوش في فترتي ملوك سبأ وملوك سبأ وذي ريدان (Ja/2 5987; 64429; 747/20; CIH 49; 50; 51/2; 62/1; 67). وجاء في بعض نقوشه بدون اللقب ح ج ر م (ناش - جبل الطير ١-٣ / ٢؛ Na 6; 8/2) وبدون ميم ح ج ر (ناش - جبل الطير ٣ / ٥)؛ (Al-Sa-) (MS al-Ma'yana 1-3/2) (lami2011: 56; 78-79) ربما من باب الاختصار (الشبية ٢٠٠٨: ١٤٦؛ الناشري ٢٠١١: ١٩١).

وقد بينت ثلاثة من نقوش جبل قروان المطل على غيمان أن حجراً شكل آخر للإله ود القمر معبود مأذن: ود مح ج ر م (Na 14/4; 16/1) (الناشري ٢٠١٥: ٢١٧-٢١٩)؛ ود [م | ذ ح ج ر] (Na 17/2-3) أحدها بخط المحراث القديم (Na 16) حوالي القرن الثامن ق.م (الناشري ٢٠١٥: ٢-٤). ويستدل من النقوش أن المعبود ود وحجر يمثلان صورة للإله القمر ورمزه الهلال الذي يحف قرص الشمس على المبخرة

60). كما جاء ذكر المعبد الثاني منفرداً (ح ج ر م | ب ع ل | ل م س) لعله في جبل قروان الآتي منه النقش (Na 21/2-3) (الناشري ٢٠١٥ ب: ٨-٩)، أو في منطقة لميس جنوب غيان مباشرة المعروف بهذا الاسم حتى وقتنا المعاصر.

- معبد أحرم: ربما في مدينة غيان أو ضواحيها و يفترض أن يكون قريباً من معبدي جبلي تنع و لميس لاقتراانه بهما وبمعبد نهد المكرس للإلهة شمس كما جاء في نقش أنهار ذي غيان (و ب ش ي م ه م | ا ح ج ر م | ا ق ح م م | ب ع ل | ا ع ر ن ه ن | ا ت ن ع | و ل م س | ا و ب ي ت ن | ا ح ر م | ا و ب ش م س ي م ه م | ا ب ع ل ت ي | ا ن ه د | 31-30/564 Ja): من معبد أوام/ محرم بلقيس مأرب ((Jamme 1962: 44)).

- معبد الأوثان: وفيه شارك الإله حجر الإلهة شمس (ح ج ر م | و ش | م س و ذ | أ ] و ث ن ن: - Na 9/2-4) في السفح الغربي من جبل قروان مصدر النقش (الناشري ٢٠١١: ١٩٤-١٩٦).

- معبد [.] معرم: المذكور في نقش من وادي مسور خولان العالية (MS Šiab Šanašil 13/2) الذي عبد فيه الإله حجر إلى جانب الإله عثر (ح ج ر م و ع ث ت ر (ب) ع ل [.] م ع (ر) م). وربما كانت كلمة هنوف في نقش (MS al-Ma'yana 10) لقب ومعبد للإله حجر (ح ج ر م / ه (ن) ف) في قرية المعالين/ مسور خولان العالية (Al-Salami2011:77,82).

- معبد دنم: جاء (ح ج ر م / ب ع ل / دن م) في نقش (CIAS 95.41/0 3/2-4) لكن موقعه غير معروف.

- معبد مأرب: في مدينة مأرب حاضرة سبأ (ح ج ر م / ب ع ل / م ري ب 9-8/75 NNN): (نامي ١٠٠: ١٩٤٣-١٠٢).

والجددير بالذكر هنا أن الأحداث التاريخية تظهر بين

الاسم نفسه (يَعُوقُ) المقابل إلى الجنوب الشرقي من غيان (عبدالله ١٩٩٠: ٣٠٦). وجاء سابقاً بصيغتي ي ع ق، ي ع وق في نقش سبئي متأخر اسم مكان لكنيسة أو معبد (Ry 520/4,9). وعُرف بالاسم نفسه في القرآن الكريم كخامس خمسة معبودات للعرب قبل الإسلام وهم (وَدًّا وَسُوَاعٌ وَيَعُوْثٌ وَيَعُوقُ وَنَسْرًا) (نوح: ٢٣). وقيل أنه كان صنم لهمدان في خيوان شمال صنعاء (الهمداني ١٩٩٠: ٧٢: ابن الكلبي ١٩٩٥: ١٠، ٥١، ٥٧). ومنه أيضاً الاسم العربي «عَوَقِيَّة، عَوَقِيَّة» من (ع وق) نسبة إلى العَوَق بمعنى الامر الشاغل والذي لا خير عنده ومنعرج الوادي، والعَوَق نبات أزهار جميلة» (الزبير (مج ٤) ١٩٩١: ٢٠٥٩). وفي المعجم السبئي عوق بمعنى ضفة، جدارٌ واقٍ على ضفة نهر أو وادٍ أو قناة (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٢٣). ويعني هنا المعبد الذي يعوق ويمنع (الأعداء). ويُعد هذا المعبد المكرس للإله حجر قحمة إضافة جديدة إلى أسماء المعابد الأخرى المعروفة للمعبود نفسه وهي:

- معبد العرار: في السفح الغربي لجبل قروان مصدر النقشين (Na 22;25) وهما الشاهدان الوحيدان على وجود رشو (كاهن) لحجر (رزن م | ب ن | ا و ر د م | ر ش و | ا ح ج ر م | ا ع ر ر ن) (الناشري ٢٠١٥ ب: ٩-١٢).

- معبدا تنع و لميس: يُستدل من تكرار ذكرهما معاً في النقوش الغيانية (ح ج ر م | ا ق ح م م | ا ب ع ل | ا ع ر ن ه ن | ا ت ن ع | و ل م س): (Ja 626/22-23;747/20). أنها المعبدان الرئيسيان لغيان، واسم للمكان الذي أقيما فيه أحدهما مازال يحمل الاسم القديم وذكر منفرداً (ح ج ر م | ا ب ع ل | ا ع ر ن | ا ت ن ع: MS Bayt al-Haysa 1/5) وموقعه بقمة جبل تنع في وادي قروى/ خولان العالية جنوب شرقي غيان (Al-Salami 2011:).

مباشرة بمديرية سنحان وبني بهلول (خارطة ١).  
ويلاحظ هنا إهمال الخط الفاصل بين الكلمات  
في عدد من النقوش (ناش - جبل الطير ١/٢-٣ ؛  
٥-٦/٢) وبعض حروفها كتبت بشكل معكوس و  
تقرأ من اليسار كحرف الميم (ناش - جبل الطير ١-٢ ؛  
٤؛ ٨) وحرف الدال (ناش - جبل الطير ١/٣ ؛ ٢/١).  
ويمكن أن نعطيها تاريخ نسبي يعود إلى ما بين القرنين  
الرابع والأول ق.م تقريباً أي في عهد ملوك سبأ وفق  
شكل الخط هنا ومقارنتها بنقوش أخرى مشابهة من  
نفس المنطقة كجبل قروان المقابل لجبل الطير من جهة  
الشرق (Na 4-10: الناشري ٢٠١١ : ١٨٦-١٩٧) ؛  
(Na 11-15: الناشري ٢٠١٥ أ : ٢١٣-٢٢٥) ؛ (Na  
16-30: الناشري ٢٠١٥ ب : ١-١٧).

#### نقش (ناش - جبل الطير ١)

كتب على صخرة، ويبلغ طول النقش ٩ سم وعرضه  
٨ سم. ارتفاع الحرف ١ سم. يتألف النص من ثلاثة  
أسطر (لوحة ٢: شكل ٢).

#### النص

١- م ي ش ن م | ب ن

٢- ح ي ومم رث

٣- د ح ج ر م

المحتوى

١- ميشان بن

٢- حيو مرثد (كاهن)

٣- (الإله) حجر

#### الإيضاح

السطر ١: م ي ش ن م: ميشان (الميم للتونين)  
اسم علم بسيط لصاحب النقش يرد لأول مرة في  
النقوش، وربما نسبت إليه (منطقة الميَّشان) المعروفة  
حالياً في السفح الغربي من جبل قروان وفيها مقبرة

الفينة والأخرى الدور السياسي والعسكري الذي قام به  
زعماء بني ذي غيمان وأتباعهم في محاربة الجانب المناوئ  
للموكلهم كالدفاع عن قصور سلحين الملكية بمأرب في  
عهد الملك السبئي يهاقم بن ذمار على ذريح ملك سبأ  
وذي ريدان (Ja 644) أو آخر القرن الأول / أوائل القرن  
الثاني الميلادي (الناشري ٢٠٠٧: ٧٥-٨٧). وفي عهد  
كرب إل وتر يهنعم (الثاني) ملك سبأ (Ja 564) كان بني  
ذي غيمان هم أسياد القصر سلحين (أ ب ع ل / ب ي  
ت / س ل ح ن) بقيادة أنهار ذي غيمان الذي تولى عرش  
سبأ خلفاً لهذا الملك، حيث ذكر أنهار يهاقم في أحد  
نقوشه بأنه ملك سبأ (Ja 562)، وأنه كان في قصر بني  
ذي غيمان قبل وصوله إلى القصر سلحين بمأرب حوالي  
النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي (بافقيه ٢٠٠١:  
٤٥-٥٤؛ الناشري ٢٠١٢: ١٩٢-١٩٣).

السطر ٧: ل ي ف ي ه م و: صيغة دعاء ورجاء  
مركبة من لام الأمر الدالة على الدعاء والرجاء. ومن  
الفعل المضارع - ي ف ي - من الجذر وف ي بمعنى «  
وفي، حمى، نجا، سلامة» (بيستون وآخرون ١٩٨٢:  
١٥٨: Ricks 1989:52). أما ه م و: فهي ضمير متصل  
للمجمع الغائب المذكر، والواو في آخره لإشباع حركة  
الضم. والمعنى العام ليحميهم أو أوفى لهم (الإله)  
بالحماية والسلامة.

#### نقوش من جبل الطير

في يومي ٣ و ١٠ أكتوبر عام ٢٠١٥ م عُثر على  
نقوش جديدة للإله حجر (لوحة ٢-٨: ناش - جبل  
الطير ١-٨) مكتوبة باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة  
الحفر الغائر على أحجار وصخور قمة جبل الطير و  
ما جاوره من تلال، أو كما يطلق عليه سكان المنطقة «  
جبل حق الطير»، الواقع على بعد نحو (١٩ كم) جنوب  
شرقي مدينة صنعاء، وشمال مدينة وقربة غيمان الأثرية

١٩٩٠ أ: ١٣٤-١٣٥ ؛ ابن دريد ١٩٩١: ٣٢٦؛ ابن منظور(ج١٣)، (د.ت): ١٠٧٥ ) ومنهم شعب حي الذي يحمل الاسم هذا إلى وقتنا الحاضر في غرب خولان صعدة (الهمداني ١٩٩٠ ب: ١٢٩ حاشية ٣). وبنو الحَيِّ اسم عزلة في وصاب (الحجري (مج ١) ١٩٨٤: ٣٠٢). وآل الحَيِّ في خولان العالية شرق مدينة صنعاء (المقحفي (ج١) ٢٠٠٢: ٥٥٢).

السطر ٢-٣: م ر ث د ح ج ر م: صيغة متكررة في خمس وعشرين نقشاً، وهي المعروفة حتى الآن منها خمسة من جبل قروان (3-21/2; 4-20/2; 9-2/2; 8-6/2) (Na) (الناشري ٢٠١١: ١٩٠-١٩٦؛ الناشري ٢٠١٥ ب: ٥-٨)، وستة من جبل الطير في هذه الدراسة (ناش- جبل الطير ١-٣/٢؛ ٣/٤؛ ٢/٥؛ ٣/٥؛ ٢/٦، ٨)، وأربعة عشر من عدة مواقع منتشرة في خولان العالية (MS Ga-bal Tina' 1/2; 3; MS Al-'amud 1; 2/2; MS Šiab Šanašil 2; 3/2; 9; 13/2; MS al-Ma'yana 1; 2; 3/2; 11/4; MS 'Azfar (Al-Salami 2011: 56). (3-14/2). وتعني (صاحب النقش) كاهن، حامي، خادم الإله حجر في معبده. وجاءت كلمة م ر ث د اسم مفعول ومن معانيه: « جار إليه، شخص في حمى إله » (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ١١٩؛ Ricks 1989: 156؛ Arbach 1993a: 100) أو مقدم نفسه لخدمة إله (نامي ١٩٤٣: ٢-٩) أو ربيب، خادم المعبود، وهذا يذكرنا بلقب حامي الحرمين الشريفين حالياً (عربش والحلبي ٢٠٠٥: ٣٩-٤٠). وفي العربية الفصحى ما يفيد معنى منظم: « مرثد على وزن مَفْعَل من رَثَد المتاع يرثده رثداً نضده، ووضع بعضه فوق بعض » (ابن منظور(ج١٧)، (د.ت): ١٥٨١؛ ابن دريد ١٩٩١: ٣٥١).

وربما كان صاحب هذا المنصب الديني يقوم بحماية المعبد وخدمة الآلهة وتنظيم العلاقة بين الآلهة

أثرية قديمة (الناشري ٢٠١١: ١٨٤). ويمكن مقارنته بالعلم م ش ن م في نقش سبئي (Müller 1/1) (Müller 1974: 125-126)، وبالفعل المضارع يشنمن في المعجم السبئي من الجذر شنم بمعنى «من، انعم الإله برحاء عيش» أو من الجذر شنن: «شنين لبن» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٣٣). وكذلك في العربية الفصحى مع معانٍ أخرى منها «المِشَانُ نوع من التمر، والشنم الخدش والماء البارد، والشنشنة: الخليقة والطبيعة و السجية، ويقال وافق شن طبقه» (ابن منظور(ج٢٦)، (د.ت): ٢٣٤٤-٢٣٤٦؛ الرازي ٢٠٠٤: ٥٨٢، ٣٣٣).

ب ن : أداة النسب إلى الأب أو الأسرة.

السطر ٢: ح ي و م: حيو (الميم للتوين) اسم الأب أو الأسرة التي ينتمي إليها أصحاب النقش، من الجذر السامي «حَيَّ ضد ميت» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٧٤؛ Leslau 1989: 252). وقد تكرر ذكره في النقوش السبئية والمعينية والقبتانية اسم علم (Tairan 1992: 105); (Al-Said 1995: 97; Hayajneh 1998: 127) أو قبيلة في السبئية (مكياش ١٩٩٣: ٥٠). وفي النقوش الخشبية اسم أسرة (بن حَيَّوم: الخشبي ١١/٦-٧) (ريكمنز وآخرون ١٩٩٤: ٣٩)، وعلم (فقعس ١/٣) بخط الزبور (فقعس ٢٠١٣: ٢٢). وعُرف بدون ميم (ح ي و) في نقش خشبي (فقعس ٢/١٠)، وفي عدد من النقوش المسندية مذكر (RES 3691/3; Ma'in 93a) ومؤنث (Sholan 1999: 124)، ومركباً لامرأة (حيو نلي Ja 525/1): ولرجل مثل حيوم نهر (Ja 1007)، حيو عثر يضع ملك سبأ (Ja 641/12-13)، حيو صدق ملك معين (RES 3060/5). وفي النقوش السامية الأخرى مثل اللحيانية والصفوية ح ي و (العنزى ٢٠٠٣: ٨٢؛ Harding 1971: 212).

ويعادل حَيَّ، حَيِّ، حَيَّوًا في المصادر العربية (الهمداني

- عمان بن سمه سمع مرثد حجر (MS al-Ma'ya-1 na)، (وأخوه) مرب بن سمه سمع مرثد حجر (MS al-Ma'yana 3).

- همده بن عم مرثد تألب (وأخوه) رتعمبنعم أمن مرثد تألب (2 NNN).

- بدرم مرثد ودم ذ عيين ونقعم (عريش - الحلبي - حده ١).

- حيوم تنعميم بن لحي بن جرعم مرثد المقه ذو شوحط بيوم رثدهو تلوتهو وأبو هو (MS Rayd Muhtan1).

ويستدل من النقوش أن تولي منصب المرثد (الكهانة) ربما يكون متوارثاً في عائلات وأسر معينة، وأن من يتولاه يكون له عبيد وأتباع، وهو بدوره يقدم نفسه وخدماته للإله منفرد: حجر (ناش - جبل الطير ٨)، ود (Na Jabal Al-Sawad 5)، عثر (CIH 446)، المقه (MS Rayd Muhtan 1)، تألب (3 NNN). ولألهين معاً: حجر وشمس (Na 9)، حجر و عثر (13 MS Šiab Šanašil)، شمس و عثر (1 MS Muṣaybiḥ)، عثر والمقه (1 NNN). وأحياناً لا كثر من آلهة: مرثد سميع والمقه و [...] (A-20-373 a)، و في نقش معيني مرثد عثر ونكرح وود وكل آلهة الشعوب (Shaqab 8). ولدينا عدد من أسماء الألقاب والمناصب في السلم الوظيفي الديني في معابد اليمن القديم، نحو: مكرب، كبير، رشو، مرثد، قين، شوع، سحر (بالسين ٢)، أفكل: وهم الذين يبارسون مهام الكهانة. ومنهم أيضاً منصف: خادم آلهة، سادن معبد، ومعهد: صاحب منصب ديني في هيكل، حامي للمعبد (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١١٨، ١٠٠، ١٤، ٢، ١٣٦) وشموسن: سدة المعبد (ريكمنز وآخرون ١٩٩٤: ٤٣). للمزيد انظر مثلاً (العريقي ٢٠٠٢: ١٠٠-١٢٠؛ الحسنسي ٢٠١٢: ٢٣٢-٢٨٠).

وعُبادها، وهناك ما يدل على تولي بعض الكهنة (المرثد) للأعمال العسكرية والمدنية إلى جانب الأعمال الدينية كما يفهم من المعنى العام لنقش (1 MS Muṣaybiḥ) رفأم ينهب زكن مرثد (كاهن المعبودين) شمس و عثر الذي يذكر فيه مشاركته في معارك حربيته (39: Al-Salami 2011).

وثمة نقش سبئي يشير إلى أن صاحبه قد يشغل منصبين أو اسم ولقب ولهما مدلول ديني واجتماعي وربما سياسي كما هو حال يهفرع ذرحان المأذني الرشو (الكاهن) ومرثد (كاهن خادم) لود في معبديه حجر و مهعلل وعند يكرب ملك وتر أحد مكربي سبأ (14 Na) (الناشري ٢٠١٥: ٢١٦-٢٢١)، ومكرب (حاكم كاهن) بن سم كرب مرثد (كاهن) ودفى معبده قروان (4 Na) (الناشري ٢٠١١: ١٨٦-١٨٧)، وكذلك أنهار البعل (الملك السيد) بن عاليه هم مرثد (كاهن) ودفى معبده علب / الأسود حالياً (6-7 NaJabal Al-Sawad) (الناشري ٢٠١٧: ٤٨٧-٤٨٩).

علاوة على ذلك، فقد تلقب بالمرثد أيضاً العديد من الشخصيات الدينية المذكورة في النقوش خاصة السبئية المنتشرة في الجبال والمناطق المحيطة بمدينة صنعاء، ومنهم على سبيل المثال:

- ميشنم بن حيوم مرثد حجرم (ناش - جبل الطير ١)، (وابنه) معد سرب بن ميشنم مرثد حجرم (ناش - جبل الطير ٢).

- هوجذ بن [...] عمان مرثد حجرم (8 Na)، (وابنه) لحي عثت بن هوجذ مرثد حجرم وشمس ذ أوثن (Na 9) - وهب كرب بن تبعم [...] مرثد حجرم بعل لمس (21 Na).

- بعرم عبد زور تبع مرثد حجرم (MS Šiab Šanašil 2)، (وابنه) إل عز بنزور تبع مرثد حجرم (MS Šiab Šanašil 3).

## نقش (ناش - جبل الطير ٢)

كتب وسط صخرة، ويبلغ طول النقش ٩ سم وعرضه ١٠ سم. ارتفاع الحرف ٣ سم. يتألف النص من ثلاثة أسطر مزينة بخط عرضي يفصل بين السطور محاط بها إطار (لوحة ٣: شكل ٣).

## النص

١- م ع د س ر ب

٢- ب ن | م ي ش ن م | م ر ث د

٣- ح ج ر م

## المحتوى

١- معد سرب

٢- بن ميشان مرثد (كاهن الإله)

٣- حجر

## الإيضاح

السطر ١: م ع د س ر ب: اسم ولقب صاحب النقش، ورد مرة واحدة في نقش سبئي (Na wadi Rbd 2/1) من وادي ربد إلى الشمال من جبل الطير وهجرة قروان. ويُقرأ هذا العلم المركب مَعْدِي سَرِب أو مُعْد سَرِب ويعني «القوي الحكيم» (الناشري ٢٠١٦: ٢٨٥-٢٨٦).

السطر ٢: ب ن | م ي ش ن م: بن أداة النسب. م ي ش ن: ميشان اسم والد صاحب النقش المذكور في النقش السابق (ناش - جبل الطير ١/١).

السطر ٣-٢: م ر ث د ح ج ر م: تعني (معد سرب) كاهن الإله حجر.

## نقش (ناش - جبل الطير ٣)

كتب على صخرة، ويبلغ طول النقش ٥ سم وعرضه ١٢ سم. ارتفاع الحرف ١,٥ سم. يتألف النص من سطرين وضعا داخل إطار (لوحة ٤: شكل ٤).

## النص:

١- م ع د س ر ب | ب ن

٢- م ي ش ن م

## المحتوى

١- معد سرب

٢- بن ميشان

الإيضاح: انظر (ناش - جبل الطير ٢) وهذان النقشان يشكلمان وثيقة واحدة.

## نقش (ناش - جبل الطير ٤)

عبارة عن قطعة حجر جيري حفر عليها نقش ورسوم غير واضحة المعالم. يتألف النص من سطرين محاط بهما إطار. ويبلغ طول النقش ٦ سم وعرضه ١٣ سم. ارتفاع الحرف ١,٥ سم (لوحة ٥: شكل ٥).

## النص

١- ج ب م | ب ن | ه ع ن | ث و ر

٢- م | م ر ث د | ح ج ر م

## المحتوى

١- جوب بن هعان ثور

٢- مرثد (كاهن الإله) حجر

## الإيضاح

السطر ١: ج ب م: جَوْبَ (الميم للتونين) اسم علم بسيط لصاحب النقش، ورد علماً لشخص آخر في نقش سبئي (RES 4623) من قرية ثقبان/ همدان شمال صنعاء. ويقابلها عند الهمداني: «جَوْبَ بن ظالم بن الأخنس بن حَجْر، وإليه ينسب جَوْبَ غيمان، بطن، وهو غير جوبِ همدان» (الهمداني ١٩٦٦: ٣٦٠). وما زالت معروفة بموطنها واسمها القديم حتى يومنا هذا (الحجري (مج ١): ١٩٨٤: ١٩٤؛ المقحفي (ج ١): ٢٠٠٢: ٣٧٠). وجددير بالذكر أن جبل الطير مصدر

السطر ٢: م ر ث د / ح ج ر م : تعني (جوب بن هعان ثور) كاهن الإله حجر.  
نقش (ناش - جبل الطير ٥)  
كتب أعلى حجر جيرى في ثلاثة أسطر، ويبلغ طول النقش ٦ سم وعرضه ٩ سم. ارتفاع الحرف ٢ سم (لوحة ٦: شكل ٦).

#### النص

- ١- ن ش ر ب ن ذ
- ٢- ر ح ن م ر
- ٣- ث د ح ج ر

#### المحتوى

- ١- ناشر بن ذ -
- ٢- رحان مر -
- ٣- ثد (كاهن الإله) حجر

#### الإيضاح

السطر ١: ن ش ر: ناشر اسم علم بسيط لصاحب النقش يرد بهذه الصيغة لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة، لكنه معروف في النقوش الصفوية و اللحيانية (Harding 1971:588) و النبطية (Negev 1990: 45). بينما جاء بميم علم مركب في نقش يماني قديم على خاتم (نشرم أشحص 734 CIH): وفي نقش آخر (نشرم شسعن - بالسين ٢- : GL 716 A/1) من مدينة هرم بالجوف (Arbach 1993: 104 b).

ويقرأ الاسم على صيغة الفاعل قياساً على الاسم العربي ناشر (الهمداني ١٩٦٦: ٤١؛ الهمداني ١٩٨٦: ٢٧٠؛ ابن رسول ١٩٨٥: ٧٢؛ ٩٠: 1975: Abdalla). من الجذر نشر» انتشر، ذاع، تفرق» (الرازي ٢٠٠٤: ٦١٤). وهو من الأسماء التي ما زالت متداولة بيننا إلى اليوم ومنهم أسرة آل الناشري من أشرف مدينة صنعاء (الحجري (مج ٢)

نقش جوب بن هعان ثور كاهن الإله حجر الغيماني يطل على قرية جوب غيمان ومنطقة الجوبي على سفحه الغربي التابعة لقرية هجرة قروان (خارطة ١)، وربما نسبت إليه وما جاء عند الهمداني يمثل على الأرجح صدى للحقيقة التاريخية ونقوشها المسندية.

وفي المعجم السبئي جوب بمعنى «جزء من معبد» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٥١). وفي العربية الفصحى «الجوب: الخرق والقطع، والترس والدلو، والمبتلى و التائب» (ابن منظور (٩٦)، (د.ت): ٧١٧-٧١٨؛ الزبير (مج ٣) ١٩٩١: ١٤٣٠).

السطر ١-٢: ب ن / ه ع ن / ث و ر م : بن أداة النسب. ه ع ن / ث و ر م: اسم ولقب للأب أو الأسرة المنتمي إليها صاحب النقش يرد لأول مرة في النقوش، لكن أضرابه من الأسماء واردة مثل: ه ع ن / أش وع (CIH 2/1)، ه ع ن إل (طيران ١٤٢٧: ١٧٦، ١٦٧؛ Hayajneh 1998: 221)، ه ع ن م / ب ر م (Tairan 1992: 255)، ب ن و / ث و ر (مكياش ١٩٩٣: ٣٥)، ر ب ع ت / ذ آل / ث و ر م ملك كنده (Ja 635/26-27)، ث و ر / ب ع ل م اسم لإله سبئي (CIH 409/3).

ويقرأ الاسم هعان ثور (الميم للتونين) قياساً على الموروث اليمني «هعان بن أبي كرب أبا ثور» (الهمداني ١٩٩٠: ١٢٦؛ الهمداني ١٩٦٦: ٢٤٤، ١٤؛ Abdalla 1975: 38; 94). وهو علم مركب على هيئة الجملة الفعلية من الفعل الماضي المزيد بالهاء ه ع ن من الجذر عون «أعان، ساعد» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٢٣؛ Biella 1982: 358)، ومن اسم (الإله) ثور. فيصبح معناه «أعان (الإله) ثور». والثور الحيوان المعروف، وما زال يستخدم اسم علم إلى اليوم ومنهم بيت الثور من أهل مدينة صنعاء (الحجري (مج ١) ١٩٨٤: ١٦٩).

## المحتوى

١- إل عز مر-

٢- ثد (كاهن الإله) حجر

## الإيضاح

السطر ١: إل ع ز: اسم علم صاحب النقش مركب على صيغة الجملة الاسمية من اسم الإله السامي المشترك إل. والفعل الماضي عزمن عزيز بمعنى «عزيز، قوي، عظيم (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٢٤: ابن منظور (ج ٣٣)، (د.ت): ٢٩٢٥). فيصبح معناه «الإله إل قوي أو عظيم». وهذا العلم معروف في النقوش السبئية المبكرة (Tairan 1992:70) والمعينية (Al-Said 1995:63) والقبتانية (Hayajneh 1998: 80) وفي الحضرمية إل عز يلط ملك حضرموت (-RES4693/2) وفي (٣)، إل عذ يلط ملك حضرموت (RES4691/4-5). وفي النقوش السامية الأخرى كالنبطية إل ع ز (الذبيب ٢٠١٤: ٩٧). كما جاء بصورة معكوسة ع ز إل في عدد من النقوش منها نقش يماني قديم على تمثال رجل (CIH 793) ونقش آخر على شاهد قبر معيني (YM 30030).

السطر ١-٢: م ر ث د ح ج ر م: تعني (إل عز) كاهن الإله حجر.

## نقش (ناش - جبل الطير ٧)

كتب على نفس صحرة النقش السابق، ويبلغ طول النقش ٥ سم وعرضه ٧ سم. ارتفاع الحرف ١ سم. يتألف النص من سطرين مزينة بخط عرضي يفصل بينهما ومحاط بهما إطار (لوحة ٧: شكل ٧).

## النص

١- إل ع ز | ب ن |

٢- ل ح ي ع ث ت

١٩٨٤: ٧٣٠؛ المقحفي (ج ٢) ٢٠٠٢: ١٧٠٦-١٧٠٧) وضواحيها كقرية هجرة قروان شمال جبل الطير مصدر النقش (خارطة ١).

السطر ١-٢: ب ن ذ ر ح ن: بن: هنا تعني من بني وتدل على النسبة للأسرة وهي ذرح ن: المعروفة في نقوش غيمانية أخرى منها لعمر يغنم وأخواه عبيد وياسر من بني ذرحان مقتت/ قادة عند دومان يأزم ذي غيمان (Ir 33/1-2)، ولبني ذرحان وشعبهم غيمان بيت/ قصر يحمل الاسم نفس (ذرح ن Ir 22/1): (الإرياني ١٩٩٠: ١٦٠-٢٠٧، ١٦٣). كما ورد الاسم في نقوش أخرى كالعلم (ذرح ن Na 29): (ولقب يهفرع ذرحان كاهن الإله ود (Na 14/1-2) وهما من نقوش جبل قروان. يُرجح قراءة الاسم ذرحان قياساً على الموروث اليمني (المهداني ١٩٦٦: ٣٣٢؛ Abdal-Ia 1975:45). والمتوارث بيننا إلى اليوم (الحجري (مج ١) ١٩٨٤: ٣٤٠). والأصل فيه كلمة ذرح، ومن معانيها «الشريف». للمزيد من المقرنات انظر (الناشري ٢٠١٥: ٢١٧؛ الناشري ٢٠١٥: ١٥-١٦).

السطر ٢-٣: م ر ث د ح ج ر: تعني (ناشر) كاهن الإله حجر.

## نقش (ناش - جبل الطير ٦)

كتب على صخرة، ويبلغ طول النقش ٥ سم وعرضه ١١ سم. ارتفاع الحرف ١ سم. يتألف النص من سطرين وضعاً داخل إطار. ويلاحظ في السطر الثاني أن حرف الدال له رسم خاص يشبه رسم مثلث هندسي أعلاه خط عرضي صغير، وحرف الحاء كتب بموضع مقلوب (لوحة ٧: شكل ٧).

## النص

١- إل ع ز | م ر

٢- ث د ح ج ر م

## المحتوى

١- إل عز

٢- بن لحي عث

## الإيضاح

السطر ١-٢: إل ع ز | ب ن | ح ي ع ث ت ر:  
يضيف هذا النقش أداة النسب بن، واسم الاب أو  
الأسرة المنتمي إليها إل عز كاهن الإله حجر (ناش-  
جبل الطير ٦)، وهي لحي عث: علم مركب على  
هيئة الجملة الفعلية من الفعل الماضي لحي بمعنى  
«جمل، حسن، لمع» استناداً للفعل الحيشي (Le- Lahaya slau  
١٩٨٩: ٣١٢)، والفاعل اسم الإله عث مرخم  
من عثر معبود الزهرة (الإله النجمي) عند اليمنيين  
القدماء، وكان عثر العزيز المعبود الرئيسي لقبيلة جرة  
ومعبده بقمة جبل كمن (Ja 631; Na 1) في سنحان حالياً  
(الناشري ٢٠٠٤: ٥٣٥٦). وهذا العلم مشهود في  
نقوش أخرى منها (Na 9/1) من جبل قروان (الناشري  
٢٠١١: ١٩٤) و (Na wadi Rbd 8/1-2) من وادي ربد  
(الناشري ٢٠١٦: ٢٩٢).

## نقش (ناش- جبل الطير ٨)

كتب أسفل صخرة بحروف كبيرة في سطرين، على  
أن للدال (الحرف ٣ من السطر ٢) رسم خاص يشبه  
رسم مثلث هندسي. ويبلغ طول النقش ١٤ سم وعرضه  
٢٠ سم. ارتفاع الحرف ٥ سم (لوحة ٨: شكل ٨).

## النص

١- ح س ٢ ن م

٢- م ر ث د | ح ج ر م

## المحتوى

١- حسان

٢- مرثد (كاهن الإله) حجر

## الإيضاح:

السطر ١: ح س ٢ ن م: حَسَّانَ اسم علم بسيط  
لصاحب النقش بالسین ٢ (الميم للتونين) ويشهد هذا  
النقش أول ذكر له. بينما جاء سابقاً بدون ميم علم  
مركب للملك الحميري حسان ملكي كرب يهأمن  
ولحفيدة حسان يهأمن بن أبي كرب أسعد (-509/1 Ry  
3) في النصف الأول من القرن الخامس الميلادي  
(Kitchen 1994 : 219-220). وهو مشهور في الموروث  
اليمنى «حَسَّانَ بن أسعد الكامل الملك تبع بن حَسَّانَ  
» (الهمداني ١٩٨٦: ٢٨١؛ الحميري ١٩٨٥: ١٦٢-  
١٦٥، ١٦٣؛ ابن رسول ١٩٨٥: ٧٢؛ Abdalla  
1975: 44). ويجدر الإشارة إلى أن العلم ح س ٢ ن م  
يماثل العلمين حَسَّانَ وحَسَّانَ المعروفين في الموروث  
العربي وحتى وقتنا الحاضر. اشتقاقه من «الحَسْنُ ضد  
القبح، أو من الحس وهو القتل أو الحس بالشيء»  
(ابن منظور ج ١٠)، (د.ت): ٨٧٩؛ الرازي ٢٠٠٤:  
١٤٢).

السطر ٢: م ر ث د / ح ج ر م: تعني (حسان) كاهن

الإله حجر.

## الخاتمة:

تكمن أهمية النقوش الجديدة بأنها تذكر أسماء أعلام  
جديدة لكهنة المعبود حجر خمسة منها تذكر لأول مرة في  
النقوش اليمنية القديمة وهي: حسنم - بالسین ٢، ميشنم،  
نشر، هعن ثورم، إلى جانب أسرة بنو كهنم، ومعبد جديد  
لحجر بعل عوقن حاميههم وشعبهم غيمان. وتعد إضافة جديدة  
إلى أسماء الأعلام والمعابد المعروفة في النقوش اليمنية القديمة.

## قائمة المراجع

أولاً: المصادر العربية

القرآن الكريم.

الحميري، نشوان بن سعيد (١٩٨٥م): ملوك حمير

(١٩٩٠م): الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوغ، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١.  
(١٩٩٠م): صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوغ، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ١.

ثانياً: المراجع العربية والمعرّبة:

الإرياني، مطهر علي (١٩٩٠م): في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ٢.  
بافقيه، محمد عبد القادر (٢٠٠١م): «أنهار يهأمن قبلاً وملكاً وأحوال عصره»، مجلة ريدان، العدد ٧، ص ٤٥-٥٤.

بيستون، أف وآخرون (١٩٨٢م): المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت.

الحجري، محمد بن أحمد (١٩٨٤م): مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١-٢، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوغ، دار الحكمة البيانية، صنعاء، ط ١.

الحسني، جمال محمد (٢٠١٢م): الإله عم وآلهة قنبان (٧٠٠ق.م-١٧٠م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم التاريخ.

الذبيب، سليمان بن عبد الرحمن (٢٠١٤م): لنقوش موقع سمرعاء محافظة تيباء، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، جامعة الملك سعود.

ريكمنز، جاك وآخرون (١٩٩٤م): نقوش خشبية قديمة من اليمن، منشورات المعهد الشرقي في لوفان.

الشيبة، عبدالله حسن (٢٠٠٨م): «الديانة في اليمن القديم»، ترجمات بيانية، منشورات دار الكتاب الجامعي، ص ١٠٧-٢٤٢.

صدقة، إبراهيم صالح (١٩٩٤م): آلهة سبأ كما ترد

وأقيال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد، وإسماعيل بن أحمد الجرافي، دار الكلمة، صنعاء، ط ٣.

ابن دريد، أبي بكر محمد الحسن (١٩٩١م): الاشتقاق، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار الجيل بيروت، ط ١.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (٢٠٠٤م): مختار الصحاح، طبعة جديدة اعتنى بها يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت.

ابن رسول، السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف (١٩٨٥م): طرفة الأصحاب في معرفة الإنسان، حققه ك. و. سترستين، منشورات المدينة، بيروت، ط ٢.

الزبيدي، محمد مرتضى (٢٠٠٠م): تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣٣، تحقيق إبراهيم التريزي، مراجعة محمد سلامة رحمة وآخرون، التراث العربي الكويت، ط ١.

الزبير، محمد بن (الإشرف) (١٩٩١م): سجل أسماء العرب، مج ٣-٤، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، جامعة السلطان قابوس مسقط، مكتبة لبنان.

ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد (١٩٩٥م): كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكي، دار الكتب المصري بالقاهرة، ط ٣.

ابن منظور، جمال الدين محمد (د.ت): لسان العرب، دار المعارف القاهرة.

الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب:

(١٩٦٦م): الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوغ، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.

(١٩٨٦م) الإكليل، ج ٨، تحقيق، محمد بن علي الأكوغ، دار التنوير، بيروت، ط ٤.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

المعقل، خليل والذبيب، سليمان بن عبد الرحمن  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

في نقوش محرم بلقيس، رسالة ماجستير غير  
المنشورة، الأردن، معهد الآثار والاثنوبولوجيا،  
جامعة اليرموك.

الصلوي، هديل يوسف (٢٠١٣م): نقوش الإهداءات  
في اليمن القديم (الإهداءات البشرية-أنموذجاً)،  
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية  
الآداب، قسم الآثار.

طيران، سالم أحمد (٢٠٠٠م): «مذبح بخور (م ف ح م)  
عليه نص إهدائي للمعبود ذي سماوي»، مجلة  
آدماتو، العدد ١، ص ٥٠-٥٨.

(١٤٢٧هـ): «أسماء أعلام عربية جنوبية قديمة دراسة في  
مدلولاتها اللغوية والدينية»، مجلة الدارة، العدد ٢،  
السنة ٣٢، ص ١٥٧-١٩٢.

عبد الله، يوسف محمد (١٩٩٠): أوراق في تاريخ اليمن  
وآثاره، دار الفكر، بيروت-دمشق، ط ٢.

عريش، منير (٢٠٠٥م): «نقوش مسندية جديدة من  
مديرية الحدا في محافظة ذمار»، مجلة جامعة ذمار  
للدراسات والبحوث، العدد ١، ص ١٧-٣٣.

عريش، منير والحلبي، محمد (٢٠٠٥م): «أول نقش سبئي  
يذكر مدينة حدة / صنعاء في حوالى القرن الثاني قبل  
الميلادي»، مجلة آدماتو، العدد ٢، ص ٣٩-٤٤.

العريقي، منير عبد الجليل (٢٠٠٢م): الفن المعماري  
والفكر الديني في اليمن القديم (من ١٥٠٠ ق.م  
حتى ٦٠٠م)، مدبولي.

العنزى، ناصر محمد (٢٠٠٣م): التنوين في أسماء  
الأعلام العربية قبل الإسلام (نصوص المسند)،  
دار القوافل، الرياض.

فقعس، أحمد علي (٢٠١٣م): نقوش خشبية بخط  
الزبور من مجموعة المتحف الوطني صنعاء، رسالة  
ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية  
الآداب، قسم الآثار.

- andrie. Neue Ephemeris für Semitische Epigraphik 2: p.125-138.
- Negev, A. (1991),:** Personal Names in the Nabatea Realm. Qedem 39, Jerusalem: Institut of Archaeology.
- Ricks, D.S. (1989),:** Lexicon of Inscritical Qatabanian (studia phol 14). Roma.
- Al-Said, S.F. (1995),:** Die Personennamen in den minäischen Inschriften : Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der Semitischen Sprachen. Wiesbaden: Harrassowitz.
- Al-Salami, M.A. (2011),:** Sabäische Inschriften aus dem Ḥawlan. Harrassowitz Verlag . Wiesbaden.
- Shatnawi, M.A. (2002),:** Die Personennamen in den tamudischen Inschriften Eine lexikalisch-grammatische Analyse im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung. Ugarit-Forschungen Año - Número 34.
- Sholan, A (1999),:** Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften : Texte und Studien Orientalistik 11 -Hildesheim: Olms.
- Stark, J.K. (1971),:** Personal names in Palmyrene inscriptions. Clarendon Press. Oxford.
- Tairan, S.A. (1992),:** Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften : Ein Beitrag zur altsudarabischen Namengebung (Texte und Studien zur Orientalistik, Band. 8), Hildesheim.

### مختصرات النقوش

- (ناش) الناشري، على: نقوش سبئية جديدة للإله حجر . Aṣan 'ā', University Museum.
- CIAS** Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-Arabas.
- CI** Corpus Inscriptionum Semiticarum.
- GI** Inscription published by E. Glaser.
- Ir** Inscription published by M. al-Iryai.
- Ja** Inscription published by A. Jamme.
- MS** Inscription published by M. Al-Salami.
- Na** Inscription published by A.al-Nashiri.
- NNN** Inscription published by Kh.Y. Nami.
- RES** Repertoire de l'epigraphie Semitique.

### أسماء الأعلام الواردة في النقوش

- (٢٠١٦م): الشواهد الأثرية و النقشية في وادي ربد سنحان (اليمن)، مجلة آداب جامعة ذي قار، العدد ١٨، ص ٢٧٤-٣٠١.
- (٢٠١٧م): «الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)»، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، ص ٤٧١-٥٠٤.
- نامي، خليل مجيبي (١٩٤٣م): نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة.

### ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Abdallah, Y.M. (1975),:** Die Personennamen in al Hamdanis allkilil und ihre parallelen in den altsudarabischen inschriften . Tübinge.
- Arbach, M. (1993a),:** Lexique madhabien. Compare aux lexiques Sabeen. qatabanite et hadramawtique, Vol 3. these de doctorat universite d' Aix-Marseille.
- (1993b):** Repertoire des noms propres madhabiens . Aix - en - Provence -Dissertation - .
- Biella , J.C (1982),:** Dictionary of Old South Arabic. Sabaeen Dialect. Harvard Semitic Studies 25 . Chico : Scholars.
- Harding, G. (1971),:** An Index and Concordance of pre-Islamic Arabin Names and Inscriptions. University of Toronto Press.
- Hayajneh, H. (1998),:** Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften Lexikalische und grammatische Analyse im kontext der semitischen Anthroponomastik . Hildesheim : olms.
- Jamme, A (1962),:** Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib), Baltimore.
- Kitchen, K.A (1994),:** Documentation for Ancient Arabia. part I. Chronological framework & historical Sources. Liverpool University press.
- Leslau, W. (1989),:** Concise Dictionary of Ge 'ez (Classical Ethiopic) Wiesbaden : Harrassowitz.
- Müller, W.W. (1974),:** Sabäische Texte zur Poly-

ب ن / ه ع ن ث و ر م (ناش - جبل الطير ٤ / ١ - ٢)

#### أسماء الآلهة

ح ج ر (ناش - جبل الطير ٥ / ٣)

ح ج ر م (ناش - جبل الطير ١ - ٢ / ٣، ٤، ٦، ٨، ١٠)

#### أسماء ألقابها ومعابدها

ح ج ر م / ق ح م م (ناش - بيت علل ١ / ٥ - ٦)

ع و ق ن (ناش - بيت علل ١ / ٦ - ٧)

#### أسماء الأشخاص

إ ل ع ز (ناش - جبل الطير ٦ - ٧ / ١)

ج ب م (ناش - جبل الطير ٤ / ١)

ح س ٢ ن م (ناش - جبل الطير ٨ / ١)

م ع د س ر ب (ناش - جبل الطير ٢ - ٣ / ١)

م ي ش ن م (ناش - جبل الطير ١ / ١، ٢، ٣، ٤)

ن ش ر (ناش - جبل الطير ٥ / ١)

#### أسماء الأسر والقبائل

ب ن ح ي و م (ناش - جبل الطير ١ / ١ - ٢)

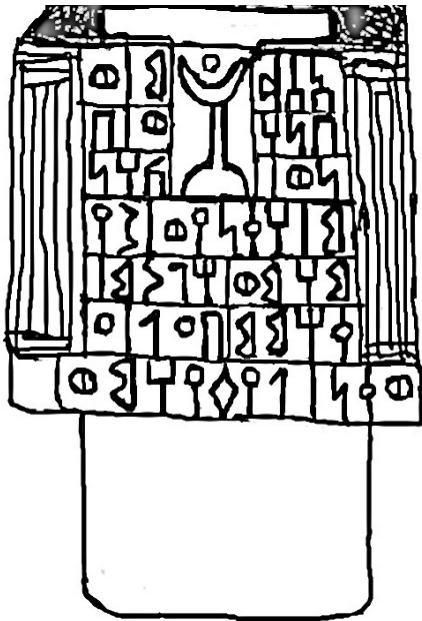
ب ن ذ ر ح ن (ناش - جبل الطير ٥ / ١ - ٢)

ب ن و / ك ه ن م (ناش - بيت علل ١ / ٢ - ٤)

ب ن / ل ح ي ع ث ت (ناش - جبل الطير ٧ / ١ - ٢)



لوحة ۱: نقش (ناش-یست علل ۱).



شکل ۱: تفریغ لوحه.



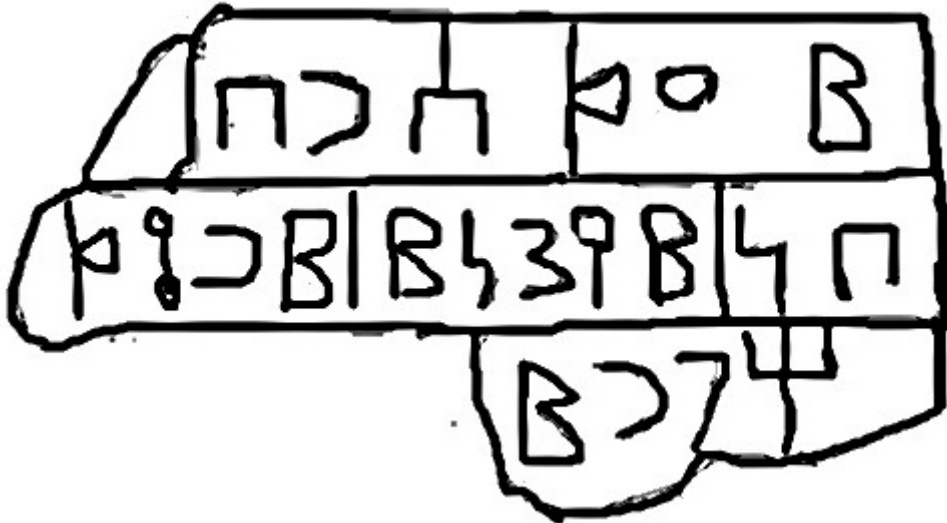
لوحة ٢: نقش (ناش - جبل الطيرا ١)

٤ ٧ ١ ٤ ٤ ٣ ٩ ٤  
١ ٧ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤  
٤ ٧ ٦ ٤ ٤ ٤

شكل ٢: تفريغ لوحة ٢



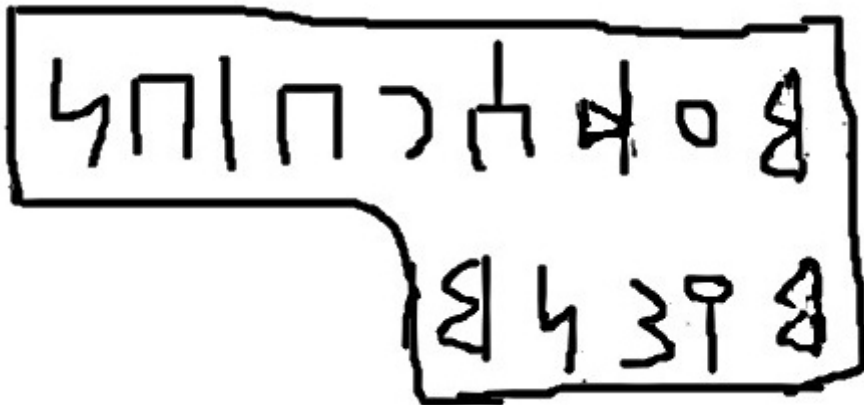
لوحة ٣: نقش (ناش - جبل الطير ٢).



شكل ٣: تفريغ لوحة ٣.



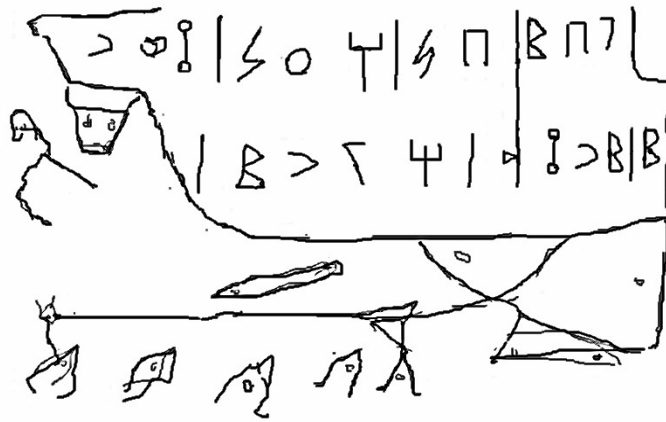
لوحة ٤: نقش (ناش - جبل الطير ٣)



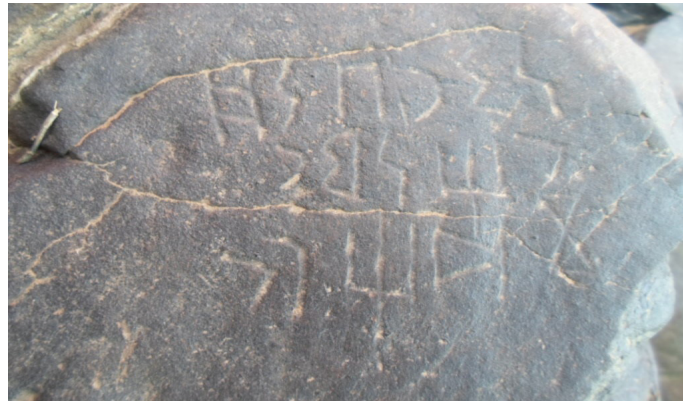
شكل ٤: تفريغ لوحة ٤.



لوحة ٥ : نقش (ناش - جبل الطيره). .



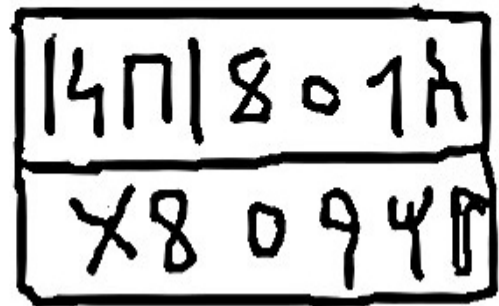
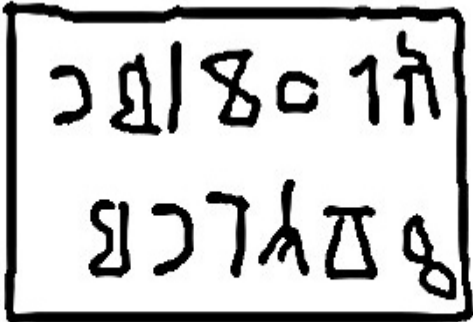
شكل ٥ : تفريغ لوحة ٥ .



لوحة ٦ : نقش (ناش - جبل الطيره). .



لوحة ٧: نقش (ناش - جبل الطير ٦، ٧).



شكل ٧: تفريغ لوحة ٧.

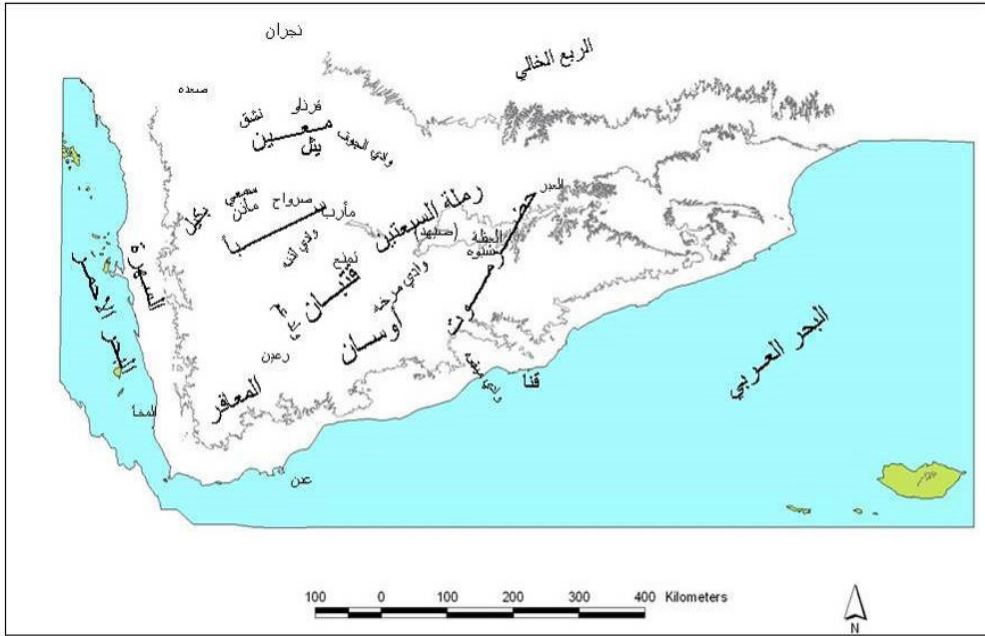


لوحة ٨ : نقش (ناش - جبل الطير ٨).



شكل ٨ : تفرغ لوحة ٨.





خارطة ٢: أرض سبأ وما جاورها قبل الميلاد.